. @ 25 @

ومن المتوفين بصنعاء من الوافدين إليها سنة تسع وأربعين وثمانمئة الشيخ العارف الرحال تاج الإسلام بن صدر الدين بن فخر الملة القرشي الخراساني .

كان من أكابر العلماء العارفين وأكثر معرفته في علم المنطق ويروي في الأخبار عن سنن الأولين وعن الأئمة أهل عصره من أهل بلده وعن ما مر عليه من سائر البلدان ما يضيق عن ذكره هذا المجموع .

وذكر فيما حكي عنه فوائد وعجائب ذكرتها في الأصل .

وممن تقدمت وفاته بمدينة صنعاء من أهل السنة الشيخ الإمام العلامة جمال الدين محمد بن حسين بن علي بن سليمان السراج .

أخبرت أنه كان فقيها محدثا نحويا جامعا لأشتات من العلوم مصنفا .

قرأ على المشائخ الكبار فأجازوا له فدرس وأفتى وانتفع به أهل صنعاء وغيرهم وقصده طلبة العلم الشريف من نواحي اليمن ومن تلامذته المقرىء جمال الدين محمد بن عمر اليريمي وهو ممن أثني عليه وشهد له أنه في العلوم لا يجارى ولا يمارى .

ونقل عنه أئمة العصر من الفوائد الصحيحة بالعبارات الصريحة ما ملأ السطور وشفى الصدور وحصل الإجماع على جلالته وعلو رتبته .

وله تصانيف كثيرة منها شرح الحاوي الصغير ومنها تعاليق مفيدة على مواضع كثيرة من كتب الفقه والحديث والنحو وغيرها .

وعلى الجملة فهو ممن سلمت إليه الرئاسة ببلده وبوقته وهو أشهر من أن نطيل بوصفه .

توفي بمدينة صنعاء بعد الخمسين الأول من المئة الثامنة رحمه ا تعالى ونفع به .

ومنهم الحافظ شرف الدين حسين بن محمد القرشي العلفي أخبرت أنه كان شيخ الحديث بمدينة صنعاء وأنه كان يرحل إليه من أنحاء اليمن لطلب العلم وعنه أخذ السيد الشريف جمال الدين محمد بن إبراهيم المقدم الذكر وهو معدود من شيوخه